

# أهمية الشجرة وفوائدها

الشجرة هي من النباتات الخشبية والتي تتفاوت في الطول والحجم حسب نوعها، تنمو على اليابسة وتحتاج إلى الماء بدرجات متفاوتة، بالإضافة إلى المناخ المناسب . تتميز حجمها الأكبر بالمقارنة مع النباتات الأخرى ، وبعضها ينمو بصورةٍ بعليّة ، والبعض الآخر منها ينمو بالري .



تزرع الأشجار في المدن والحضر للحصول على الظل، ويُستخدم البعض منها للزينة، ولكن لها فوائد ومناافع أخرى .

عند النظر إلى الأشجار يشعر الإنسان بالراحة النفسية فهي تبهج الحياة ويتفاعل مع وجودها وجمالها أغلب الناس حتى لو لم يدركوها بشكلٍ حسيّ، فهي تشعرنا بالهدوء والراحة والأمان حين نجلس بينها أو ننظر إليها . وقد أُجريت دراسات على بعض المرضى، فكانت النتيجة أنّ المرضى الذين تطل نوافذ غرفهم على أشجار يتعافون بشكلٍ أسرع من غيرهم .







بعض الأشجار قد تكون ملكية خاصة، ولكن حجم الشجرة يجعلها جزء لا يتجزأ من المجتمع التي تتواجد به، فالأشجار التي تزرع في المدن لها وظائف هندسية ومعمارية؛ فهي تعزز المظهر العام في المدن، وتساعد في حجب مناظر غير مرغوب بها، وتساعد في تنظيم حركات السير على الطرق، بالإضافة الى تزيين المرافق العمرانية .

الأشجار هي التي تتحكم في المناخ السائد، وذلك من خلال توفيرها المناخ المعتدل وتوفير الأكسجين والمحافظة على الماء ؛ فهي تحسن من المناخ بواسطة تحكمها بتأثيرات أشعة الشمس والأمطار والرياح، فالطاقة الشمسية المشعة تمتصها أوراق الشجر التي تتساقط في الصيف، وتخرجها بالشتاء من خلال الأفرع .

إننا نشعر بالبرودة في الصيف عندما نجلس تحت الأشجار، وفي الشتاء نشعر بالدفء عندما تقوم الأشجار بإخراج هذه الطاقة الشمسية المشعة. بالإضافة إلى أن الأشجار تتحكم في اتجاه وسرعة الرياح، فعندما تكون هناك كثافة شجرية فهي تعمل كمصد للرياح، والأشجار تساعد في تثبيت التربة والتوازن البيئي، كما أنها تأخذ ثاني أكسيد الكربون وتطرح الأكسجين نهاراً والعكس ليلاً، وتعمل الأشجار على امتصاص المياه الزائدة على الأرض لمنع حدوث الانجرافات، وتوجد أنواع من الأشجار تقضي على الفيروسات والجراثيم مثل: الكينا، والصفصاف، والصنوبر، والبلوط، والموز، والسرو.

الأشجار أيضا تكون في كثير من الأحيان مأوى للعديد من الحيوانات كالعصافير فهي تبني أعشاشها على أغصان الأشجار التي تحميها من برد الشتاء وحرارة الشمس .

تساعد الأشجار في الحصول على الأخشاب في الصناعة . تعدّ مصدراً للكثير من الأدوية . هي مصدر مهم للزّعي ، وتساعد أيضاً في إنتاج الحطب .